T +971 (0)2 499 1953 | E press@nationalpavilionuae.org
PO Box 62086, Abu Dhabi, United Arab Emirates
nationalpavilionuae.org

الجناح الوطني لدولة
الإمارات العربية المتحدة
بينالي البندقية

National Pavilion
United Arab Emirates
La Biennale di Venezia

تحت إشراف القيّم الفني خالد العوضي

معرض الجناح الوطني لدولة الامارات في بينالي البندقية 2018 يسلط الضوء على المظاهر الحياتية خلف المشهد العمراني المعتاد

- معرض "الحياة ما وراء العمران الشاهق" يستكشف الروابط الممتدة بين الأبعاد المادية للفن المعماري والأماكن والتناغم الحيوي في الحياة اليومية
- الدكتور خالد العوضي، باحث وأستاذ جامعي إماراتي، يُعد مهندساً معمارياً ومخططاً ومصمماً حضرياً، ويعمل أستاذاً مساعداً لبرنامج التنمية الحضرية المستدامة لدى "معهد مصدر" في أبوظبي التابع لـ"جامعة خليفة للعلوم والتكنولوجيا"
- تُقام الدورة الـ16 للمعرض الدولي للعمارة في بينالي البندقية خلال الفترة 26 مايو 25 نوفمبر 2018

الإمارات، 20 فبراير 2018

يستضيف الجناح الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة خلال مشاركته في المعرض الدولي للعمارة في بينالي البندقية 2018 معرضاً بعنوان "الحياة ما وراء العمران الشاهق"، حيث يسلّط الضوء على أنماط الحياه الكامنة وراء المشهد العمراني المعتاد المرتكز على مفهوم المباني الشاهقة و المشاريع الضخمة في دولة الامارات. يهدف المعرض إلى إبراز دور خصائص فن العمارة والتصميم الغير مرتبطة بحجم البنيان والتي بدورها تساهم في رسم ملامح الحياة اليومية داخل المجتمعات المتنوعة ، كما يرصد على وجّه الخصوص مزايا وأنماط العمارة خارج نطاق المشهد العمراني المألوف، المرتكز على حجم البنيان الشاهق الضخم، وتأثيرها في تعزيز وتيسير الأنشطة الاجتماعية "اليومية" في مختلف الأماكن والمناطق بدولة الإمارات العربية المتحدة.

وسيأخذ المعرض زوّاره في رحلة للتعرف على صور من الحياة اليومية من خلال دراسة الجوانب المختلفة للتخطيط العمراني والمؤثرة في تشكيل إيقاع الحياة اليومية العفوية غير الرسمية للمجتمع المحلي. وسيتم رصد هذا من خلال دراسة مجموعة من الأماكن المختلفة المأخوذة من المشهد العمراني المتنوع بدولة الإمارات، ويشمل ذلك الأحياء السكنية القديمة، مراكز المدن في الماضي، الأزقة، الميادين، والساحات العامة بالإضافة الى البيئات الطبيعية كالمناطق الجبلية والزراعية.

ويقدم معرض "الحياة ما وراء العمران الشاهق"، الذي اعتمد على أساليب بحث متطوّرة في الرصد الميداني والتخطيط، رؤيةً شاملةً عن السمات المادية والحياة اليومية العفوية غير الرسمية إلى جانب التقاليد المعمارية والتصميمية التي ساهمت بدور كبير في رسم جزء مهم من المشهد المعماري بالدولة الغير مرتكز على الضخامة. ويدعو المعرض زوّاره إلى استكشاف المشاهد المعمارية المؤثرة على الحياة اليومية لأفراد المجتمع والتي عادةً لا تحظى باهتمام كبير نظراً إلى التصورات والمفاهيم السائدة المرتكزة على الضخامة و حداثة العمران.

ويتولّى مهمة الإشراف على المعرض الدكتور خالد العوضي، وهو باحث وأستاذ جامعي إماراتي يعمل أستاذاً مساعداً لبرنامج التنمية الحضرية المستدامة لدى "معهد مصدر" في أبوظبي التابع لـ"جامعة خليفة للعلوم والتكنولوجيا".

T +971 (0)2 499 1953 | E press@nationalpavilionuae.org
PO Box 62086, Abu Dhabi, United Arab Emirates
nationalpavilionuae.org

وبهذه المناسبة، قال **الدكتور خالد العوضي، القيّم الفني لمعرض الجناح الوطني في بينالي البندقية 2018:** "كانت لدى المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله، مؤسس دولة الإمارات العربية المتحدة، رؤية فريدة في التخطيط الحضري تتمحور حول بث أجواء السعادة وتوطيد نسيج المجتمع في دولة الإمارات من خلال وضع احتياجات المواطنين والمقيمين على رأس أولويات التصميم المعماري والتخطيط الحضري. وانسجاماً مع هذه الرؤية الحكيمة، جاءت العديد من المخططات العمرانية لتتوافق مع متطلبات المجتمع، كما ساهم في ظهور مجتمعات حيوية ومتنوعة. ويجول هذا المعرض بين محتوياته ليقدم لنا نظرة شاملة عن المناطق البسيطة المتواضعة وغير المعروفة في دولة الإمارات، مسلّطاً بذلك الضوء على الروابط الممتدة بين التواجد العمراني خارج الضخامة والبنيان الشاهق المتمثله في ناطحات السحاب والمشاريع الكبيرة وإيقاع الحياة اليومية ".

ومن جانبها، قالت **خلود العطيات، مدير الفنون والثقافة والتراث في مؤسسة سلامة بنت حمدان آل نهيان، المفوّض الرسمي للجناح الوطني:** "لم يرتكز الدكتور خالد العوضي في بحثه على إبراز التصاميم المعمارية وأبعادها المادية، إنما سلك درباً آخراً بتسليط الضوء على السلوك الإنساني والحياة المجتمعية ليقدم لنا صورة كاملة وواضحة تؤكد للزوّار ثراء المشهد العمراني في دولة الإمارات وتدحض التصورات المسبقة والمفاهيم السائدة التي عادةً تكون غير دقيقة. ولا شك أن هذا البحث المبتكر سيشكل قيمة استثنائية ضمن جهود رفع الوعي حول فن العمارة والتطوّر الحضري في المنطقة".

وتُقام الدورة الـ 16 للمعرض الدولي للعمارة في بينالي البندقية خلال الفترة 26 مايو 25 نوفمبر 2018 تحت شعار "مساحات بلا حدود" بإشراف القيمتين الفنيتين إيفون فاريل وشيلي ماكنامارا من مؤسسة "غرافتون أركتيكتس". وسيقدم كل جناح وطني مشارك بهذا المعرض رؤيته حول الهدف الرئيسي المتمثّل في إبراز قدرة الفن المعماري في الربط بين التاريخ والشعوب في شتى الأماكن وعبر مختلف الحقب الزمنية.

نبذة عن الدكتور خالد العوضي

الدكتور خالد العوضي، باحث وأستاذ جامعي إماراتي مختص في التنمية الحضرية المستدامة، فضلاً كونه مهندس معماري متدرّب ومخطط ومصمم حضري. ويعمل الدكتور العوضي كأستاذ مساعد لبرنامج التنمية الحضرية المستدامة لدى "معهد مصدر" في أبوظبي التابع لـ"جامعة خليفة للعلوم والتكنولوجيا"، حيث أسس برنامج التنمية الحضرية المستدامة الأول من نوعه على مستوى المنطقة. وتركز أبحاثه على التصميم الحضري والإسكان والتخطيط العمراني، مع التركيز بشكل خاص على العلاقة بين البيئة المبنية والتنمية المستدامة.

وعمل العوضي مؤخراً كأستاذ مساعد زائر في "مركز التنمية الحضرية المتقدمة" ضمن "معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا"؛ حيث ركز على مجالات نمذجة واستكشاف أنماط الأحياء السكنية المستدامة في دولة الإمارات ومنطقة الخليج العربي عموماً. كما عمل كمهندس معماري لدى "بلدية دبي" وأستاذ مساعد في جامعة الإمارات العربية المتحدة. وتجدر الإشارة إلى أن الدكتور العوضي حاصل على دكتوراه في التخطيط المجتمعي والإقليمي من جامعة "تكساس" في أوستن.

انتهى

للاستفسارات الإعلامية، يُرجى الاتصال بـ:

press@nationalpavilionuae.org